

عبدالله بن عبده نيمان العواضي.

كدرر الحور

في نظم تشكيلات البحور



دُررُ الحُورِ في نظمِ تَشكِلاتِ البُّحُورِ

نظم

د. عبد الله بن عبده العواضي



المقدمة

الحمد لله الذي بسطَ لعباده من مديد عطائه، وأنالهم من وافر كرمه وآلائه، أشهد أن لا إله إلا هو، الكامل الذي لا نقصَ في عظمته وجلاله، ولا قصرَ في صفات كماله. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي قطع الله به استمرار علو الضلالة، وخزلَ بدعوته تطاول الجهالة، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذي كانوا أسباب نشر دين الإسلام، وطَيَّ بساط عبادة الأوثان والأصنام. وسلّم تسليماً.

أما بعد:

فإن علم العروض من ألد العلوم لدى محبيه، وأجملِ الفنون عند طالبه؛ لما فيه من رياضة عقلية ميدانها أشهى الفنون الأدبية في النفس العربية ألا وهو الشعر الفصيح. ولما كان هذا العلم محصوراً في ستة عشر بحراً شعرياً- تُعدُّ المحيط الذي انتظم أشعار العرب، وكان الشعر العربي لا نهاية له-؛ فإن هذه البحور تطراً عليها زحافات وعلل تعدد من صور البحر الواحد، وتلّين من صلابة البقاء على قالب منفرد، قال الأصمعي: "الزحاف في الشعر كالرخصة في الفقه" (١).

وهذا يجعل مساحة البحر الشعري واسعةً فيكون في ذلك امتداد وافر أمام الشاعر لينظم أبياتاً وقصائد متعددة في نطاق البحر الواحد؛ ولهذا غدا لهذه البحور الشعرية تشكيلات متعددة وردت عليها أشعار العرب.

وقد رأيت أن أنظم منظومة لتشكيلات كل بحر، فعملت لذلك الآتي:

١- قدمت بين يدي هذا النظم بياناً بعدّ الزحافات والعلل التي تدخل تفعيلات البحور، مع ذكر تعريفاتها، وذكر مثال واحد من التفعيلات لكل زحاف وعله.

٢- نظمت في كل تشكيلة من تشكيلات البحور بيتين.

٣- جعلت لهذه المنظومة موضوعاً واحداً تنضوي تحته كل أبياتها، وهو: الأخلاق الحسنة التي يتخلق بها الإنسان مع الله تعالى، والتي يتخلق بها مع الخلق.

(١) التمثيل والمحاضرة (ص: ٤٣).

وأسأل الله التوفيق والسداد والقبول.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الناظم

١٥/١٠/١٤٤١هـ.

٧/٦/٢٠٢٠م.



الزحافات والعلل

أولاً: الزحافات:

م	اسم الزحاف	نوع الزحاف	تعريف الزحاف	التفعية بعد دخول الزحاف	التفعية قبل دخول الزحاف
١	الإضمار	مفرد	هو: تسكين الثاني المتحرك.	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
٢	الخبن	مفرد	هو: حذف الثاني الساكن.	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
٣	الوقص	مفرد	هو: حذف الثاني المتحرك.	مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ
٤	الطي	مفرد	هو: حذف الرابع الساكن.	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
٥	العصب	مفرد	هو: تسكين الخامس المتحرك.	مُفَاعِلْتُنْ	مُفَاعِلْتُنْ
٦	القبض	مفرد	هو: حذف الخامس الساكن.	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
٧	العقل	مفرد	هو: حذف الخامس المتحرك.	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ
٨	الكف	مفرد	هو: حذف السابع الساكن.	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ
٩	الخبيل	مركب	الجمع بين الخبن والطي.	مُتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
١٠	الخزل	مركب	الجمع بين الإضمار والطي.	مُتَفَعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
١١	الشكل	مركب	الجمع بين الخبن والكف.	فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
١٢	النقص	مركب	الجمع بين العصب والكف.	مُفَاعِلْتُنْ	مُفَاعِلْتُنْ

ثانيًا: العلل:

م	اسم العلة	نوع العلة	تعريف العلة	التفعية قبل دخول العلة	التفعية بعد دخول العلة
١	الترفيل	زيادة	هي: زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع (السبب الخفيف: متحرك فساكن. والوتد المجموع: متحركان فساكن).	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلَاتُنْ زيدت "نْ"
٢	التذييل	زيادة	هي: زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع.	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ زيدت "نْ"
٣	التسبيغ	زيادة	هي: زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف. (السبب الخفيف: متحرك فساكن).	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتَانْ زيدت "نْ"
٤	الحذف	نقص	هي: إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعية.	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيْ
٥	القطف	نقص	هي: إسقاط السبب الخفيف وإسكان ما قبله.	مُفَاعِلَتُنْ	مُفَاعِلْ
٦	القصر	نقص	هي: إسقاط ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه.	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيْلْ
٧	القطع	نقص	هي: حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله.	فَاعِلُنْ	فَاعِلْ
٨	التشعيث	نقص	هي: حذف أول أو ثاني الوتد المجموع.	فَاعِلُنْ	فَالْنْ. فَاعِنْ.
٩	الحذف	نقص	هي: حذف الوتد المجموع من	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْ

		آخر التفعيلة برمته.			
مَفْعُو	مَفْعُولَات	هي: حذف الوتد المفروق برمته. (الوتد المفروق: متحرك فساكن فمتحرك).	نقص	الصلم	١٠
مَفْعُولَا	مَفْعُولَات	هي: حذف آخر الوتد المفروق.	نقص	الكسف	١١
مَفْعُولَات	مَفْعُولَات	هي: تسكين متحرك آخر الوتد المفروق.	نقص	الوقف	١٢
فَاعِلْ	فَاعِلَاتُنْ	هي: الجمع بين الحذف والقطع.	نقص	البت	١٣



نظم تشكلات البحور الشعرية الستة عشر



١-البحر الطويل

أ-الطويل الصحيح:

وميزانه: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن... فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن(٢).

المثال:

ألا حبذا الإحسانُ فعلاً وشيماً يُنال به سعْدُ المعيشةِ والأجرُ
فأحسِنُ أيَا صاحِ العبادَةِ كلِّها وأحسنْ لكلِ الناسِ ما بقي العُمُرُ

ب-الطويل المقبوض:

وميزانه: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن... فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

المثال:

فإن تكن الأيامُ فيها عواصفُ فإن إخاءَ الناسِ يُوهي هبوبها
وما أجمَلُ الدنيا إذا زانها الإخا فبَدَدَ عن روضِ الحياةِ كُروبها

ج-الطويل المحذوف:

وميزانه: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن... فعولن مفاعيلن فعولن مفاعي

المثال:

على روضةِ الإخلاصِ تزكو فعائنا وليس سواهُ مخلصٌ ومُرائي
فمَن أخلصَ الأعمالَ وأتبعَ الهدى فبُشِراهُ عندَ اللهِ حسنٌ جزاءُ

(٢) تنبيه: سأذكر لكل تشكيلة ميزانها، وليس بالضرورة أن يأتي المثال الذي سأنظمه عليها موافقاً للميزان في تفعيلات الحشو؛ لأن الغرض إنما هو العروض والضرب؛ فتفعيلات الحشو قد تدخلها زحافات وتبقى التشكيلة على ما هي عليه.

٢-البحر المديد

أ-المديد الصحيح:

ميزانه: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن... فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

المثال:

أدبُ الإنسانِ فيهِ وسامٌ من جمالِ هـو فيهِ الأجلُ
فالنزمُ الآدابَ في كلِّ شيءٍ ماعلى الآدابِ إلا الأقلُّ

ب-المديد المحذوف المخبون (العروض محذوفة مخبونة والضرب كذلك).

ميزانه: فاعلاتن فاعلن فعلا... فاعلاتن فاعلن فعلا

المثال:

استعن بالله يارجلُ إنَّ جهـداً دونَ ذأيرٍ لـ
كم قويٌّ لم يصـلْ أمـلاً يومَ عونِ الله منفضـلُ

ج-المديد المحذوف المخبون الأبتري (العروض مخبونة محذوفة والضرب أبتري):

ميزانه: فاعلاتن فاعلن فعلا... فاعلاتن فاعلن فاعل

المثال:

كُنْ أميناً إنْ بدأ طمـعُ يزدهي بالحسـن للعـينِ
كم خـؤونٍ صارَ في نـدمِ بانغماسِ النفسِ في الخـونِ

٣-البحر البسيط

أ-البسيط المخبون:

ميزانه: مستفعلن فَعِلُنْ مستفعلن فَعِلُنْ ... مستفعلن فَعِلُنْ مستفعلن فَعِلُنْ

المثال:

ترقى النفوس على الإنصافِ أفقَ عَلا وتكتسي في ذُراه العِزِّ والشَّرِّ فا
والمرءُ بالجورِ في سُفلٍ يلازمُه عَارٍ من العِزِّ يُكسى الذلَّ والأسفا

ب-البسيط المقطوع:

ميزانه: مستفعلن فَعِلُنْ مستفعلن فَعِلُنْ ... مستفعلن فَعِلُنْ مستفعلن فاعِلْ

المثال:

ما أعظمَ المرءَ بالإيثارِ تَبذُّله كفُّ القناعةِ يَرجو أجَرَ مَولاهُ
ومؤثرُ الناسِ محبوبٌ وخاطره في لذةِ عَمَرتُ بالسعدِ مَغناه

ج-مخلع البسيط (العروض مجزوءة مخبونة مقطوعة ولها ضرب مثلها):

ميزانه: مستفعلن فاعلن مُتَفَعِلْ ... مستفعلن فاعلن مُتَفَعِلْ

المثال:

إنَّ دهمَ الشُّرِّ والبلايا واسـ تحكَمَ الضُّرِّ والرزايا
فليس إلا الإلهُ منجى فُلذُّ به واترك البرايا

٤-البحر الوافر

أ-التام المقطوف:

ميزانه: مفاعلتن مفاعلتن مفاعل... مفاعلتن مفاعلتن مفاعل

المثال:

تواضَعُ أيها الإنسانُ واعلِمْ	بأن تواضَعَ السامِينِ عِزُّ
دَنُوا فَعَلُوا، وكم باغٍ بكير	يريدُ تَرْقِيًّا فَتَنَاهُ عَجْزُ

ب-المجزوء الصحيح:

ميزانه: مفاعلتن مفاعلتن... مفاعلتن مفاعلتن

المثال:

تَبَّتْ في الحديثِ ولا	تُصَدِّقُ كُلَّ ما ذكروا
ولا تنشرْ — سوى خير	عليه الصّدقُ معتبرُ

ج-المجزوء المعصوب:

ميزانه: مفاعلتن مفاعلتن... ميزانه: مفاعلتن مفاعلتن

المثال:

ومِن حُلُقِي بأن أحيَا	بشوش الوجهِ والقلبِ
أسرُّ بيسرِّمتي وأنبا	أنالُ بهارِضنا الرَبِّ

٥- البحر الكامل

أ-الكامل الصحيح:

ميزانه: مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ... مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

المثال:

البرُّ بالأبوين شيمهُ شاكرٍ ردُّ الجميل إلَّيها وتجمُّ لا
ورأى العقوق جحودَ حقِّ واجبٍ يابؤسَ من ترك الحقوق وعطَّ لا

ب-الكامل الأحذ:

ميزانه: مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ... مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

المثال:

متفائلٌ متفائلٌ ومتى أجد المكاره أحملي الأملا
يرنو التشاؤم طالبنا نظري فأصده وأوصل العملا

ج-الكامل الأحذ المضمرة:

ميزانه: مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ... مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

المثال:

فرَّج عن النفس التي بليت ورمت بها البلوى إلى الغم
ونأى القريبُ مع الصديق ولا يأتي لها منهم سوى الضيم

د-الكامل الصحيح المقطوع:

ميزانه: مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ... مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

المثال:

ارحمم سواك ولا تكن ذا قسوة فالله بالعبد الرحيم رحيم

وبرحمة ألفى الشفاء سقيم

كم رحمة سعد الشجي بغيها

ه مجزوء الكامل الصحيح:

ميزانه: مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ ... مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

المثال:

فاصبر لها وتجلد

وإذا أبتليت بشدة

في الكرب أعظم من منجد

وادع السميع فإن ه

ز - مجزوء الكامل المذيل:

ميزانه: مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ ... مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلَاتُ

المثال:

فاجعل فؤادك ذا اعتبار

وإذا مررت بعبرة

في البر صراح وفي البحار

كم عبرة نطقت هدى

ح - مجزوء الكامل المرفل:

ميزانه: مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ ... مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلَاتُنْ

المثال:

يوم المعاد إلى النعيم

ورع الفتى معراج ه

حطبا يساق إلى الجحيم

فاصعد عليه ولا تكمن

ط - مجزوء الكامل المقطوع:

ميزانه: مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ ... مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

المثال:

في ربة الحسرات
وتجنّب العشرات

وإذا عصيت فلا تن
بأذرتوبية محلص



٦- بحر الهزج

أ- الهزج الصحيح:

ميزانه: مفاعيلُنْ مفاعيلُنْ ... مفاعيلُنْ مفاعيلُنْ

المثال:

وزوْدُ نفسَا ك الحـ يرا	تفكُّر في فنا الدنيا
وإنَّا في غـ د أسرى	فـ نحنُ اليوم في مَهـ لـ

ب- الهزج المحذوف:

ميزانه: مفاعيلُنْ مفاعيلُنْ ... مفاعيلُنْ مفاعيلُنْ

وقد يأتي هكذا: مفاعيلُنْ مفاعيلُنْ ... مفاعيلُنْ مفاعيلُنْ (محذوف العروض والضرب)

المثال:

قريبًا من سـ وادي (٣)	متى ألقى صـ ديقًا
حـ ديثي في الفـ وادٍ	أناجيه فيخفـ يـ

(٣) سوادي: شخصي.

٧- بحر الرجز

أ- الرجز الصحيح التام:

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ... مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

المثال:

أكرم بمن صفت لئلا نيتته
ونحو نفع الناس كانت وجهته
وقد غدا تثنى عليه جيرته
أنعم به في الخلق راقته سيرته

ب- الرجز الصحيح المقطوع:

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ... مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

المثال:

فكن جواداً كم عطايا أطفأت
كم منزل في العز حلاً باذل
يوم العناء لوعاة المجهود
ولم يكن للبخل ما للجود

ج- الرجز المجزوء الصحيح:

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ... مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

المثال:

تقوى الإله حليته
وعصمة من الهوى
وزينة في المشهده
ومرتقى للسؤدد

د- الرجز المجزوء المخبون المقطوع:

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِلُنْ ... مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِلُنْ

المثال:

طُـرّاً عُـرَى أـمـوـرِي
لـثـيـتِي سـرـوـرِي

يـامـن بـه قـد عـلّـت
أـجـب دـعـائِي قـد هـفـا

هـ-المشطور الصحيح:

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

المثال:

إن الحياة زينة في المرأة

يحمي حماها من سُعار الفتنة

كم عادة غدت شراكُ النعمة

مأوى لها بهجر عُسّ الحشمة

ز-المشطور المقطوع:

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

المثال:

ارضَ بقَسَمِ اللّهِ تَسْعُدُ دَوما

واحدُ تجدُ في النفس يوماً لوما

ولا تُقُلُّ حقاً رأيتُ القوما

أربو عليّ في العطاء اليوما

ح-الرجز المنهوك الصحيح:

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ... مُسْتَفْعِلُنْ

المثال:

في مُنيتِي _____ ي

في عِزِّي _____ ي

يـالـذّي _____ ي

وراحتِي _____ ي

ط-الرجز المنهوك المقطوع:

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ.... مُتَّفَعِلُنْ

المثال:

ت	وَدُّدِي	جميع	لُ
وموع	لدي	وص	وُلُ



٨-بحر الرمل

أ-الرمل الصحيح (محذوف العروض سالم الضرب):

ميزانه: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَا... فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

المثال:

كُنْ حَلِيمًا حِينَ تَلْقَى جَاهِلًا رَبُّ جَهْلٍ أوردَ المرءَ المنايا
سَيُظَلُّ الحِلْمُ ووصفًا ساميًا ويدومُ الجهلُ بأبنا للدنيا

ب-الرمل الصحيح المقصور (محذوف العروض مقصور الضرب):

ميزانه: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَا... فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

المثال:

سَيِّدُ الأخلاقِ إن رُمِتَ الهدى خشيةُ المولى وخوفُ الموبقات
فإذا القلبُ تملأَ منها حَسَنَ الخُلُقِ على كل الجهات

ج-الرمل المحذوف العروض والضرب:

ميزانه: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَا... فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَا

المثال:

سَترُ ذي العيبِ سموٌ للفتى حينما يخفى، فسترًا سابغا
واغضضِ الطرفَ فيوماً قد تجد سترَ ربِّ يا صديقي بالغا

د-مجزوء الرمل:

ميزانه: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ... فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

المثال:

مَثَلٌ هَامَاتِ الْجِبَالِ
وَدُنْيَا خِصَمَاتِ الْخِصَالِ

كَنْ طَمُوحًا لِلْمَعَالِي
غَيْرَ رَاضٍ بِالْبَقَايَا

هـ- مجزوء الرمل المقصور:

ميزانه: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ ... فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

المثال:

مَنْ نَعَوْتِ الْأَكْرَمِينَ
فِي لِسَانِ الْمَادِحِينَ

الْوَفَاءُ نَعَيْتُ كَرِيمٍ
كَمْ وَفِي ذُو خَلْوِدٍ

ز- مجزوء الرمل المحذوف:

ميزانه: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ ... فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

المثال:

عَنْ حَيْيٍّ إِنْ هَفَأَ
أَوْ تَعَنَّأَى أَوْ جَفَأَ

جَلَّ فِي الْمَدْحِ التَّغْضِي
لَا كَرِيمًا مَن تَقْصَى

٩-البحر السريع

أ-السريع الصحيح:

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ... مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

المثال:

لِزُهْدِهِ فِي الدُّنْيَا لِهَ فَضْلُهُ كَمِ زَاهِدٍ حَتَّى الْخَطِيءِ زَهْدُهُ
لِوَلَاهِ وَالتَّقْوَى غَدَا لَاهِيَا وَقَوْلٍ فِي دَرَبِ الْهَدَى جِهْدُهُ

ب-السريع المذيل:

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ... مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَانْ

المثال:

يَا رَاجِيًا بَيْنَ الْوَرَى صَاحِبًا مَسْتَوْفِيًا فِي الْحَمْدِ كُلَّ الْخِصَالِ
لَقَدْ طَلَبْتَ هَاهُنَا مَطْلَبًا عَزَّ عَلَى الْأَيَّامِ صَعَبَ الْمَنَالِ

ج-السريع المقطوع:

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ... مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلْ

المثال:

يَا لَيْتَ قَلْبِي أَبْدًا خَاشِعٌ فَإِنَّهُ يَصْلُبُ أَحْيَانًا
يَلِينُ إِنْ هَفَّتْ لَهُ عِبْرَةٌ وَفِي السَّبَلِ يَشْتَدُّ أَرْزَامًا

د-السريع المخبول:

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلَانْ... مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلَانْ

المثال:

كَم مِّن صَبُورٍ نَّالَ مُنِيَّهٗ
فَكَم عَجُولٍ ضَلَّ بُغْيَتَهُ

اصْبِرْ عَلَى نَيْلِ الْمُنَى زَمَنًا
وَلَا تَكُن لِنَيْلِهَا عَجَلًا

١٠- البحر المنسرح



أ- المنسرح المطوي:

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعَلَاتٌ مُسْتَعِلُنْ ... مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعَلَاتٌ مُسْتَعِلُنْ

المثال:

إن نزلت في الحياة نازلَةٌ فاللهُ قلبي عليه يتكلُّ
أو ضاق عيشي وصار يُقلُّهُ همُّ فرِّي عَلا بهِ الأملُ

ب- المنسرح المطوي:

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعَلَاتٌ مُسْتَعِلُنْ ... مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعَلَاتٌ مُسْتَعِلُنْ

المثال:

الرفقُ يا صاحٍ وصفُ حمدةٍ في كل شيءٍ يَزينُ في الناسِ
فكن رقيقاً تجذله أثراً إيَّاكَ إيَّاكَ فِعلَةٌ الجاسي



أ- الصحيح:

ميزانه: فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ... فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

المثال:

كم طمّوع في الناس عاش ذليلاً وقنوع يهفو إليه السناء
فاقنع الدهر عن حظوظ البرايا وسياقي من الكريم العطاء

ب- المحذوف المخبون (العروض والضرب محذوفان مخبونان):

ميزانه: فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلَا... فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلَا

المثال:

رأفة المرء بالضعيف عـلا يُنزل المرء في ربي الخلق
كن رؤوفاً ولا تكن صـلفاً تغتلي فيه طفرة النـزق

ج- المخبون المشعث (العروض مخبونة والضرب مشعث):

ميزانه: فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ... فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاَلَاتُنْ

المثال:

اكتم السرّ إن أمنّت بسرّ واجعل القلب نخزناً الأسرار
كم مشيع للسرّ ضرّ أناساً وهم قـبلاً سـالموا الأضرار

د- المحذوف (العروض والضرب محذوفان):

ميزانه: فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَا... فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَا

المثال:

عش نقيّاً مسـتأنياً فاضـلاً مسـتقيماً مرتقيّاً عـاملاً

تارگاللونى مضيء النهى فاص خيراً وسحائباً هاطلا

ه-المجزوء:

ميزانه: فاعلاتن مُستفعلنُ ... فاعلاتن مُستفعلنُ

المثال:

كن صفوْحاً لى الخصا م فعلى الخصم تتصرم
واكظم الغم يظّ واتئذ وعلى الضرم فاصطبر

و-المجزوء المخبون المقصور(العروض صحيحة والضرب مخبون مقصور، وقد تكون العروض والضرب مخبونين مقصورين):

ميزانه: فاعلاتن مُستفعلنُ ... فاعلاتن مُتفعلنُ

المثال:

إن دهننى أمى وور فوق قلبى تى دور
فأنا يى اخليلى فى البلى اصبور

١٢-البحر المضارع

أ- المضارع الصحيح:

ميزانه: مَفَاعِيْلُ فاعلاتُن... مَفَاعِيْلُ فاعلاتُن

المثال:

فَإِذَا تَرَى سَبِيلَهُ؟
تَكُونُ التُّقَى دَلِيلَهُ

عَنِ الْحُبِّ يَسْأَلُونِي
فَأَجِبْ بِصَدِيقٍ بِرٍّ

ب- المضارع المقصور:

ميزانه: مَفَاعِيْلُ فاعلاتُن... مَفَاعِيْلُ فاعلاتُ

المثال:

إِذَا جُرْتَ وَاعْتَدَيْتُ
عَنَّا مِنْكَ مَا اقْتَضَيْتُ

أَيَا خُلُقٍ مَا اهْتَدَيْتُ
وَيَا خَلْلٌ إِنْ أَتَيْتُنِي

له تشكيلة واحدة مطوية العروض والضرب.
ميزانه: مَفْعَلَاتُ مُسْتَعِلْنَ... مَفْعَلَاتُ مُسْتَعِلْنَ

المثال:

صاحِبُ الوفا جِذُّ	في الوفا لَه فَرِحُ
إن هفا بـدون هـوى	صارَ عنده تَرِحُ

١٤- البحر المجتث



لهذا البحر تشكيلة واحدة صحيحة وقد يدخل عروضها وضربها الحبن والتشعيث من غير التزام.

ميزانه: مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ... مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

المثال:

عَنْ كَلِّ قَوْلِ قَبِيحِ	أَجْمَلُ بَصْمَتِ لِسَانِ
إِلَّا لِقَوْلِ نَصِيحِ	فَالصَّمْتُ لِلْمَرْءِ زَيْنٌ

أ- الصحيح (العروض والضرب صحيحان وقد يدخلهما القبض):

ميزانه: فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ... فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

المثال:

يَقِينُكَ بِرَبِّكَ فِي النَّائِبَاتِ	فَكُلُّ الْأُمُورِ إِلَيْهِ تَصِيرُ
وظُنَّ بِهِ الْخَيْرَ فِي الْمَقْلَقَاتِ	فسوء الظنون بلاءٌ خطيرٌ

ب- المقصور:

ميزانه: فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ... فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

المثال:

رَأَيْتُ الْخِيَارَ غَيُورًا عَلَى	محارمه إن دنأ ذئبُ غابُ
هصُورًا تُحَاذِرُ صَوْلَاتَهُ	تراه الذئبُ شديد العذابُ

ج- المحذوف

ميزانه: فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ... فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

المثال:

شَجَاعًا فَكُنْ إِنْ بَدَأَ مَزْعِجٌ	تُرَامُ الشَّجَاعَةُ فِيمَا حَصَلُ
تَرُدُّ الْحَقَّ وَقًا إِلَى أَهْلِهَا	وترمي العدو بحدِّ الأسلُ

١٦-المتدارك

أ-الصحيح:

ميزانه: فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ... فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

المثال:

صَالِحٌ مِّنْ بَدَا مَسْتَقِيمَ النَّظَرِ لَمْ يَرُغْ طَرْفُهُ نَحْوَ حُسْنِ الصُّوْرِ
فَالْبَيُوتِ لَهَا بَيْنَنَا حُرْمَةٌ وَاعْتَدَاءٌ عَلَيْهَا سَهْمُ الْبَصْرِ

ب-المخبون:

ميزانه: فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعِلُنْ... فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعِلُنْ

المثال:

وَعَفِيفٌ النَّاسِ يَجَلُّهُ خَوْفُ الْجَبَّارِ فَيَمْنَعُهُ
وَحِيَاءٌ ظَلٌّ يَلْزَمُهُ وَهَوَىٌّ لِلْبَاطِلِ يَقْطَعُهُ

ج-المضمر:

ميزانه: فَعَلُنْ فَعَلُنْ فَعَلُنْ فَعَلُنْ... فَعَلُنْ فَعَلُنْ فَعَلُنْ فَعَلُنْ

المثال:

قُلْ فِي الدُّنْيَا دَوْمًا صِدْقًا وَانْشُرْ فِيهَا قَوْلًا حَقًّا
وَاحْذَرْ قَوْلًا فِيهِ كَذِبٌ فَبِذَا تَغْدُو أَعْلَى خُلُقًا

د-المجزوء الصحيح:

ميزانه: فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ... فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

المثال:

لَا تَكُنْ لِلْهَوَى حَاسِدًا أَوْ عَلَى مَنْ عَاقِدًا

واشكر الفضل من مُنعمٍ لا تصبرُ — فضله جاحدا

هـ-المجزوء المخبون المرفل:

ميزانه: فاعلُن فاعلُن فاعلُن... فاعلُن فاعلُن فاعلُن

المثال:

حلّ نفساً بحسن صفاتٍ دُم عليه ليومٍ وفاءة
وتجنّب نقيص خصالٍ طيبات تفؤ بزبنجاة

و-المجزوء المذيل:

ميزانه: فاعلُن فاعلُن فاعلُن... فاعلُن فاعلُن فاعلُن

المثال:

تلك أخلق بينت زاكيات حواها النظام
إن عملنا بها عمزنا صافحتنا أيادي السلام

تم بحمد الله.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٢	المقدمة
٤	الزحافات والعلل
٧	نظم تشكيلات البحور الشعرية الستة عشر
٨	البحر الطويل
٩	البحر المديد
١٠	البحر البسيط
١١	البحر الوافر
١٢	البحر الكامل
١٥	بحر الهزج
١٦	بحر الرجز
١٩	بحر الرمل
٢١	البحر السريع
٢٣	البحر المنسرح

٢٤	البحر الخفيف
٢٦	البحر المضارع
٢٧	البحر المقتضب
٢٨	البحر المجتث
٢٩	البحر المتقارب
٣٠	المتدارك
٣٢	الفهرس

